[128] أما لعمر ا لقد لقحت، فانظروها تنتج (1) ثم احتلبوا طلاع القعب (2) دما عبيطا (3) وذعافا (4) ممقرا (5)، هنالك خسر المبطلون، وعرف التالون غب ما أسس الاولون. ثم طيبوا بعد ذلك نفسا، واطمئنوا للفتنة جأشا (6)، وابشروا بسيف صارم، وهرج (7) شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيدا، وجمعكم (8) حصيدا، فياخسرى (9) لكم، وكيف بكم وقد عميت عليكم ؟ * (أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) * ؟ ! " (10). 38 / 38 - وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي، قال: حدثني ام الفضل خديجة بنت أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قالت: حدثنا أبو عبد ا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمان المهلبي، قال: حدثنا عبد ا بن محمد بن سليمان المدائني، قال: حدثني أبي، عن عبد ا بن الحسن بن الحسن، عن امه فاطمة بنت الحسين، قالت: لما اشتدت علة فاطمة (عليها السلام) اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار، فقلن لها: يا بنت رسول ا كيف أصبحت ؟ فقالت:

_____

(1) تنتج: تلد. (2) ثم أحتلبوا طلاع القعب: أي ملؤه...، والقعب: القدح الكبير من الخشب. (3) الدم العبيط: الطري. (4) الذعاف: السم. (5) الممقر: المر. (6) أي مروعة للقلب من شدة الفزع. (7) الهرج: الفتنة، وشدة القتل. (8) في معاني الاخبار: زرعكم. (9) في معاني الاخبار: فيا حسرتي. (10) رواه في معاني الاخبار: 354 / 1 بطريقين، وفيه سؤال الشيخ الصدوق من الشيخ الاديب أبي أحمد الحسن بن عبد ا بن سعيد العسكري شرح غريب هذا الحديث ومعانيه، وقد ذكرنا هذا الشرح في الهامش، أمالي الطوسي 1: 384، الاحتجاج 1: 108، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16: 233. والآية من سورة هود 11: 28.

_____